

العربية في المدينة ، وتوزيع اختصاصها بين ثلاثة مكاتب هي : **الاول** : مكتب اسرائيلي مقره القدس وعلى رأسه موظف اسرائيلي ، اناطت به الاشراف على جميع الجمعيات الخيرية العربية القائمة في مدينة القدس ، و**الثاني** : مكتب فرعي ، مقره مدينة رام الله ، وجعلته تحت رئاسة موظف عربي واناطت به الاشراف على الجمعيات الخيرية الواقعة في رام الله والبرية وفضاءها ، و**الثالث** : مكتب فرعي آخر ، مقره مدينة اريحا ، وجعلته تحت رئاسة عربي آخر واناطت به الاشراف على الجمعيات الخيرية العربية الواقعة في قضاءي بيت لحم واريحا .

ان هذه الاجراءات هي اجراءات سياسية يقصد بها تمزيق هذه الدوائر العربية الاردنية القائمة بالقدس والحاق جميع الجمعيات الخيرية العربية فيها بدائرة اسرائيلية تابعة للحكم الاسرائيلي المباشر كما يقصد منها ايضا فك ارتباط الجمعيات العربية الاخرى القائمة في الوجة رام الله واريحا وبيت لحم من الدائرة العربية الامم القائمة بالقدس ، واخضاعها للحكم العسكري الاسرائيلي المباشر الذي يشرف على ادارة الضفة الغربية حاليا ، وكلتا العمليتين يراد بها تكريس فصل القدس سياسيا عن الضفة الغربية وتكريس ضمها لسلطات الاحتلال الاسرائيلي .

وفي القدس حاليا اكثر من ثلاثين جمعية خيرية قائمة ، شملها التغيير السياسي الجديد ، وستصبح هي وجميع معاهدها العلمية والطبية والخيرية ، خاضعة للقوانين الاسرائيلية وللأشراف الاسرائيلي المباشر . وعلى رأس هذه المعاهد ، يأتي مستشفى المقاصد الخيرية الاسلامية والمستشفى وملجأ العجزة الارثوذكسي ومستشفى الهلال الاحمر ودار الطفل العربي ، والمعهد المهني للجنة اليتيم العربي والمعهد العربي العلمي وعشرات من العيادات والمدارس الاهلية الاخرى .

وتشكل هذه الاجراءات حلقة اخرى من حلقات اعتداءات سلطات الاحتلال الاسرائيلي على حقوق السكان المدنيين العرب في اسرائيل المحتلة خلافا لاتفاقية جنيف وخلافا لقرارات هيئة الامم المتحدة ولقرارات مجلس الامن الدولي والتي جاء في الفقرة الثالثة من آخرها وهو رقم ١٩٧١/٢٩٨ المؤرخ ١٩٧١/٩/٢٥ ما يلي :

الفقرة الثالثة : ان مجلس الامن يؤكد في اوضح عبارات ممكنة ان جميع الاعمال التشريعية والادارية التي اتخذتها اسرائيل بما في ذلك مصادرة الاراضي والممتلكات ونقل السكان ووضع تشريعات تهدف الى ضم القطاع المحتل من القدس ، هي كلها أعمال باطلة ولا يمكن ان تغير ذلك الوضع .

سابع عشر : **ابعاد المواطنين** : كجزء من مخطط اسرائيل لتفريغ الوطن من أصحابه وفي محاولة لاضعاف روح الصمود واخماد المقاومة في الارض المحتلة ، لجأت سلطات الاحتلال الاسرائيلي الى ابعاد عدد وافر من رجال السياسة وممثلي قطاعات الشعب المختلفة عن بلدانهم الى الضفة الشرقية ومؤخرا الى لبنان بحجة قيامهم بأعمال تخل بأمن قوى الاحتلال بأسلوب تعسفي ارهابي يتنكر لكل المفاهيم الانسانية وتتجلى فيه طبيعة الغزو والقهر ، فقد كان الابعاد يتم بصورة مفاجئة ويبلغ المبعد أمر الابعاد على الجسر او الحدود ، دون ان يعطى أية فرصة للاتصال بعائلته او التزود بشيء من حاجياته الخاصة . ويتبع ذلك طبعاً فصل المبعد عن عائلته ، وقطع سبيل العيش عليه . ولقد استرسلت اسرائيل في الابعاد حتى امتد الى صفوف العمال والمدرسين والطلاب فبلغ عدد المبعدين من الضفة الغربية حتى كتابة هذه المذكرة ما ينوف عن الف وخمسمائة ، ومن القدس خاصة ما يزيد عن المائة بينهم رئيس الهيئة الاسلامية العليا ، وأمين القدس ، ووزراء سابقون ، واعيان ونواب واطباء ومحامون ، ومدراء كليات